

القضية الوطنية في خطاب مراكز الأبحاث المغربية: قراءة في الأدوار والآليات

علي لهنود

باحث في (الصياغة) (القانونية وتقنية) (لتدريس بالفرج) - جامعة (بن زهر بأكاوير) - (السلسلة) (المغربية)

الملخص:

القضية الوطنية في خطاب مراكز الأبحاث المغربية: قراءة في الأدوار والآليات

في ظل المتغيرات الجيوسياسية الحالية وتعقيدات الأزمات الدولية، وتنامي دور مراكز الأبحاث في النظم السياسية الحديثة. استشرع المغرب أهمية دور هذه المراكز كفاعلين غير رسميين في إطار الدبلوماسية الموزنية، للدفاع عن مصالحه السيادية، ومن أهمها قضية الصحراء المغربية. ويأتي ذلك في سياق الحاجة إلى سند قانوني وعلمي، وصياغة خطاب معرفي منسجم مع محددات السياسة الخارجية للدولة، ومقبول على الصعيدين الداخلي والدولي، يوجه لدعم وتسويق مقترح الحكم الذاتي، ومواجهة الأطروحات الانفصالية. غير أن حداثة التجربة المغربية في هذا المجال، وطبيعة البيئة السياسية تضعفان من تأثير هذه المراكز على صناعة القرار السياسي بشكل عام، والمتعلق بقضية الصحراء بشكل خاص، كما أن إسهاماتها الفكرية ودعمها الإعلامي لاتزال بعيدا عن مواكبة تحولات النزاع.

كلمات مفتاح: مراكز الأبحاث - السياسة الخارجية - الدبلوماسية الموزنية - قضية الصحراء المغربية - الحكم الذاتي.



Abstract:

The National Cause in the Discourse of Moroccan Think Tanks: An Analytical Reading of Roles and Mechanisms

*Ali lahnoud (Researcher in Legal Drafting and Legislative Techniques in Morocco ~ Ibn
Zohr University in Agadir ~ (Kingdom of Morocco)*

In light of current geopolitical shifts, the complexity of international crises, and the growing role of think tanks in modern political systems, Morocco has come to recognize the importance of these institutions as informal actors within the framework of parallel diplomacy—chief among them, the Moroccan Sahara issue.

This recognition arises from the need for legal and scientific backing, as well as for the formulation of a knowledge-based discourse aligned with the state's foreign policy guidelines, one that is both domestically and internationally acceptable. Such a discourse is intended to support and promote the Autonomy Plan and to counter separatist narratives.

However, the relative novelty of the Moroccan experience in this field, along with the nature of the political environment, weakens the impact of think tanks on political decision-making in general, and particularity with regard to the Sahara issue. Moreover, their intellectual contributions and media support remain insufficient to keep pace with the evolving dynamics of the conflict.

Keywords: Think Tanks, Foreign Policy, Parallel Diplomacy, Moroccan Sahara Issue, Autonomy Plan.